



واو

عبدالستار سليم

شعر

عبدالستار سليم

أول كلامي ح أصلى

ع اللى الغزالة مشت له

واحكى على اللى حصل لى

و . . زرع همومى ف مشاتله

صلوا معايا على البدر

"طه" النبى المكمل

هزم الصناديد فى "بدر"

و . . صبر لغاية ما كمل

ياما بكى ع الرباب

شاعر وحنّت ضلوعه

على بدر مخفى ورا . . باب

مستنى ساعة طلوعه

طعم المرارة من الصبر

وصدا الحلق من حديدّه

واجب على الراجل الصبر

لو كلمته مش فى إيده

من ناعم الصبر بسفيت

وفتلت منه حبالي

وكبست جرحي ما خفيت

ولا فارق الجرح بآلي

حالف زماني ما يصفأ

ولا جسمي نقطب جروحه

مشواري ما لقيت له وصفة

غير اني لازم أروحه

كانت بلدنا لنض جاز

صبت كهارب شديدة

بعد الربابة ولرجاز^(١)

عشت "بريسلى" و"داليدا"

كل الطرق صبت اسفلت

والريف سكن المدينة

شوف الحرامى لبس قلت

والشيخ نسى علم دينه

ليك يا أبوالولد طولان

ولا طول قطر البضاعة

قفة همومك بلا ودان

والهم اخوك فى الرضاعة

على بختى ياخى اتلوى الزان

لما عملته سريرى

لو يوزن القول وزان

قمحك ما يسوى شعيرى



حطيت ع الجرح كفى

ما انا الطبيب المداوى

رشة من الحب تكفى

ولا كلام الرداوى

سنة بلدنا عابوها

ولا . . حد . . نقا قرضها

فيه ناس ع تبيع ابوها

علشان ما توصل غرضها

مالك ع تصرّك لى ع الناب

كيف الجمال الهجينى

تزقينى قهوة وعناب

وأنت فى سرك هاجينى

أنظر على الليل بعينى

ألقاه ملفوف ببفتة

ولما جيت اظبه^(٢) ف باعينى

بقى طوله من " قوص " ل " زفتى "

(٢) احضنه

صاحبى اللى صاحبتّه مسافات

سافر وطول غيابه

كام صبح عدا .. و .. مسا .. فات

لا .. جا .. ولا .. جا .. جوابه

صاحبى اللى دايته كذا دين

لما دايلى اشتكاني

ونصب لى فى السوق مزادين

وعملنى قصة وحكاني

خلى اتكالك على الحى

هو اللى بالعلم قدر

لا تقول لى عقرب ولا حى

ما يصيبك الا المقدر

لا تشتري الحب بالمال

ولا فى الكرامة تفاصيل

خليك على الشدة حمال

مهما يكون اللى حاصل

ما يوحشك كل من غاب

ولا يطول الليل شأنه

فيه زول^(٣) نبوته من غاب

لكن فى يده له شأنه

واسأل على اللى يسال فيك

ون غبت عنه يجياك

ون قل مالك يسالفك

ويجنبك رعى جياك

لا توطئ راسك لمخلوق

ولا تشكى حالك لشامت

دا العبد ينباع فى السوق

والحر يخشى المشامت

الدنيا لا تسوى قنديل^(٤)

ولا تسوى إنك تطاطى

ما يقتدل العيشة قنديل

غير مشى ابو أصل واطى

(٤) كوز ذرة

جـدد سـبـیـب الـرـبـابـة

خـلـیـه یـقـسـم "بـیـاـتـی" (۵)

و ن ک ن ت م غ ر م ص ب ابـة

بـکـرة المـفـارـق بـیـاـتـی (۶)

عـیـنی رأت سـر ب غـز لـان

فـیـهـم غـز الـة شـر یـدـة

و الـقـلـب لـما ا تـنـغـز . . لـان

شـا و ر . . و قـالـی شـا ر ی د ه

(۵) مقام موسیقی
(۶) بیاتی

ماشية البنية بخلخال

تخطر كما فرع مايل

عشق الصبايا يا ابوالخال

عامل فى قلبى عمايل

رمش الحبايب جرحنى

و..خد الدوا ..والشيشانى^(٧)

لا .. صبر .. ولا .. بنج راحنى^(٨)

ويهون فدا الرمش شاتى

(٧) الشاش

(٨) أرا حنى

هبت عليا ام تاج ريح

لابسة الذهب والغواشى

ما كفاية فى القلب تجريح

غيرك ما قلبى غوى شى

الوجه كالبدر . . لو . . طل

تحت الشعور السوادى

والورد حين دبّله الطل

لم رد روحه سوى دى

الى هويته وهواه دوم^(٩)

شابك فى توبى ولحافى

قلبه ف قساوة نوى الدوم

مثنانى ع الجمر حافى

تخطر كحيلة العين

ع الشط ينبت حشيشه

تنشق فى الصخر ميت عين

والقمرى يتهز ريشه

(٩) دائما

كحلة عيونه سبتنى

والجرح أهله لسه فينا

زينه البنيات سابتنى

. و . . مشت فى أول سفينة

كحل المراود شبكنا

وعجبنا قوله و . . عيدُه

صدناه وقطع شبكنا

وصبحنا من ضمن صيده

القلب بحَر مع النيل

وعشق ركوب السفاين

بيت الحبايب على النيل

شباكّه طارح جناين

كيف ابقى عاشق وصبار

دنا ياما عذبت روحى

وزرعت فى غطانى صبار

لجلن ما اداوى جروحي

واللى بلا حُب قلوبيه

كيف عدّ (١٠) نشفت عيونّه

لا كل من حَبّ قال بيه

ولا كل من قال يصوئه

نذرنا عليّا ان قاربكم

عدّانى لاتصّب مزائير (١١)

ون زُرت واحد قريبيكم

لولا انتو والله ما زائر

(١٠) ينر
(١١) ازير للشراب

سبّنت الدواية ولوراق (١٢)

وطلعت ما اعرفش اغنى

دنا بالى بالوصل لو.. راق

لا شغل هوى اللى شغلنى

ع الموردة اجّلعوا البيض

آه من جلعهم يابايا

فردت مراكبى قلعو بيض

مطرح ما مالوا الصبايا

(١٢) الأوراق

ع الموردة شُفَّت لمَواج^(١٣)

حَنَوها قَدَام عَنِيَا

مَسْنَكَ يَابُو الْمَسْك لَمْ وَاج^(١٤)

وَيُوجَّ مَسْنَكَ الْبَنِيَّة

مَنْ حَب مَـيَّة قُلُّلْنَا

يَمَلَا بَهَوَاها بَرِيقُهُ^(١٥)

وَاللّٰى شَرَب مِنْ قُلُّلْنَا

يُرَوِّى الْعَطَاشَى بَرِيقُهُ

(١٣) الأمواج
(١٤) لمَ وَاج أى لم تنتشر رائحته
(١٥) ابريقه

يبكى على الحب أهليه

والمبلى يا طول حنيته

فى الليلة ميت ألف آه ليه

ولا حد يسمع أنيئه

يبكى على الحب من داق

واللى ما حبوا فى راحة

فى البر والبحر منداق

بايت يعدّ ف جراحاً



النخل ماله طَرَح صيص^(١٦)
والزرع فى الأرض هايف

عزقنت^(١٧) يا وطن عريقص

فين السيوف الرهايف ؟

الدنيا تَرْكُض لَقْدَام

ووطننا للخلف راکض

يا وطن أصبحنا خدام

ولاً انت للعزة رافض !؟

(١٦) ردئ البلج
(١٧) كرمشت

وطن العرايب ماله اتهان

والريح طفّت فانوسه

لا بكثره ولا بماله اتهان (١٨)

كل اللي فايّت يدوسه

وطن العرايب ماله اتهزّ

والحمى رعشت كفوفه

تيجى تلزه ما يتلّزّ

فى الطين وحلت خفوفه

(١٨) أنتهى

يا وطن فيك من العز

مُدَّة "هارون الرشيدى"

شوف كام ملك فيك ما تهزّ

. شعرة فى لحية يهودى

من غيطك انداس فدّان

فانداس عالينا وواطينا

و.. قلّعت ونزلت فدّان (١٩)

يا وطن وسكّرت طينة

فوق نخل أيام (٢٠) صلبوك

ماتشيل ترابك و. . هياهُ

ونسيت صيامك وصلا . . ابوك

ونسى حصانك صهيته

رجلك مازلتش زلة

غير حين بحترت حالك

شبتعت سنينك مذلة

على فين شادد رحالك !؟

الأيام (٢٠)

عُمْرُه ما فيك عار . . بان

ولا عُمْرُه سيفك ما خاك
كيف صار فيك عُرْبَان^(٢١)

يا وطن رضّيووا بهوانك؟!

يا ملوكة^(٢٢) بغلتها عُرْجة

بيكم وبيها اتبلينا

كام عار.. ولّى وعار .. جه

واتفرّج الكون علينا

(٢١) اعراب
(٢٢) ملوك

رَجَالَةٌ وَلَا أَحَنَّا نَسْوَان

وَطُرَح دى وَلَا عَمَائِم ؟

بازَعَق عَلَيَكُم مِّنْ اسْوَان

يَا عَرَبُ شَبَعْنَا هَزَائِمَ .

الدُّنْيَا رَاكِبَةٌ جَنَازِير

وَأَنْتَ عَسَاكِرُ بِيَادَةٍ (٢٣)

خَلَّيْتُوا وَلَدَ الْخَنَازِيرِ

يَاخُذُوا عَلَيْنَا السِّيَادَةَ

كُنَّا قَبَائِلَ لِيهَا شُيُوخُ

واليوم فَمِنْ الْقَبَائِلِ ؟!

حِيطَ الْقَبِيلَةُ أَتْمَلَا شُرُوحُ

يَرْحَمُ زَمَانَ الْهَلَالِ

هَانَتْ كِرَاسِي الْعَرَايِبِ

خَلَوْنِي هُنْتُ فِ مَكَانِي

يَجْعَلُ قُصُورَكُمْ خَرَايِبِ

بَعْتُونَا لِلْأَمْرِيكَانِي

يا وطن دا احنا عددنا

فوق من رمال البوادي

لكن ملوكة بلدنا

في وادي وانت في وادي

مش كنا للكون فاتحين

من شرقها للمغرب ؟!

واليوم ع الذل فات حين

ما تقول لي ميتا تحارب ؟

فينك يا حامى القبيلة

فارس وقارى دفاتر؟

ولا .. حدّ يوقف قبيلة (٢٤)

ليه سيف فى الكف باثر



(٢٤) قبله

أبدى بصلاتي على الزين

واذكر كلامن طرأ لي (٢٥)

أحز في اليد حزين

ولا أعمالك قنطرة لي

طعم المرارة من الصبر

وصدا الحلق من حديد

واجب على الراجل الصبر

لو كلمته مش في يده

(٢٥) طرأ لي

النيل ببيع سباعه

هرمه وقلمه ودوائه

وزمان بالبخر باعوا

"سيدنا يوسف" خوائه

عرب الجزيرة اشترونا

ومادام ماحدث معارض

فرضوا الكرا . . و سقرونا

كيف السلع فى المعارض

يا مصر لما كنت برّة

رميتني ليه من وراكي ؟

كان نفسي ألقى مرة

واقفة معايا . . ف عراقى

سايبانا للى ما يستوى

واللى ما يعرف قيمتنا

لو . . هتاة منك بقسوة

فيهم هانصلب قامتنا

عرب الجزيرة بلا حمول

وفى عزّ قالت عياره

نفتسى أشوفهم لما تزول

والنفس طتنششف بياره

عرب الجزيرة الخرجات

سبحانه ربك عطاهم

راحت أورتا السما . . . وجات

ودولته لسته ف وطاهم

عرب الجزيرة هاتونى

يا ربى ما بلدى رمتنى

مفروء يوم ما خدوني

يا ربى وارجع من القاهرة متنى

أنا فكرى إن العرب ناس

واخدنى علشان افيدهم

وهناك لقيت انى من داس

وكأنا من عبيدهم

نَسِيُوا أَنَّهُمْ كَانُوا رَغِيَانِ

مُدَّة مَا كُنْتُ أَمِيرَةً

عَمِلُوا عَلَى وَلَدِكَ أَعْيَانِ

فَيْنِكَ يَا بَحْرَ الدَّمِيرَةِ؟ (٢٦)

كَانُوا وَرَا النِّيلِ حَاسِبِينَ

وَلَا يَقْرَبُوا مِنْ ضَفَافُهُ

وَالْيَوْمَ لَا . . . بِيَكِي حَاسِبِينَ

وَلَا خَوْفَ عَادُوا يَخَافُوا

(٢٦) بحر الفيضان

عرب الجزيرة التي ناصبين

فى كل شبرين خلافة

واخذين من الجهل ناصبين^(٢٧)

وتلاثة كبر وجلافة

حسك مسمّع فى "دار فور"

لكن حدايا ما واصل

حاجة تخلى الدما تفور

ساکتة وخابرة الى حاصل

(٢٧) ناصبين

حسّك مدوّى كما الطّبل

لكنّه ما هزّ حارة

ما تشوفى خيلك فى الاصطبل

ركبوها بدو الصحارى

دنّ بغتّى للبدو لحمى

بكرة يبيعوكى ولادى

والله ان ما صنّتينى لاحمى

فى النار شهادة ميلادى

اَشْمَعْنَا اَنَا يَهَبُوا فَيَا

وَابْلَعَهَا لَمَّا اَتَمَلِينَا

مَا يَا اِمَّا اِنْتِي هَفِيَّة

يَا موصّياهم علينا

طَيِّب لَمَّا اَنْتِي حَنُونَة

ع الغير وعاطياه فرسنتي (٢٨)

يدوسوكي ليه ويدوسونا !؟

ما تردّي ولا اتخرسنتي

(٢٨) مهرتني أو حصتني

عارفك وعارف جوابك

هاتقولى إنى يسارى

يا سئى عودى لصوابك

قربنا ثبقو جوارى

انتى اتساهلتى ف حقوقى

جواكى أو بره منك

أتبرّا . . علشان تفوقى

منى ولا اتبرّا منك ؟

إوعى تقوليلي أنك انتى

عاقلة وأكبر ما فيهم

دول لما لقىوكى لنتى

عملوكى نغل لحافيهم

قاعد حداهم بلا ضرر

والمُرّ منه زقُونى

اتجوزونى بلا مهر

وبدون سبب طلقونى

لا سمعتى منى قوله آه

ولا . . ود - يوم - ودتینى

تلقاکی لا إسمى فاکراه

ولا فاکره فین ودتینى

عسايز أرد الشـتـیمة

لو حد منهم شـتمنى

ده لو انتی عاملالى قيمة

لكن لجامك شکمنى

عايز وعايز وعايز

والغربة خنجر فى جنبى

شربونى مية ف قرايز

وانتى ولا واقفة جنبى

النيل جواكى ذالاه

لما كفر من جودك

منك - أيا شيخة - لله

بحترتى^(٢٩) غلة عقودك

(٢٩) بھترتى

أبدى بمديحي في " طه "

سيّد " ربيعة " و " غالب "
 طبع الخلاق خطاها

وتتوب والطبع غالب

وامدح في سيرة نبي زين

ضمّن الغزاة وجارها (٣٠)
 السدنيا دنّ بنبيذين

تسكّر إذا فُتّ جارها

(٣٠) لجارها

وامدح نبينا المشفّع

فى الناس يوم القيامة

دنيا بلا دين ما تنفع

ضحكت على الخلق ياما

يا رايح الحج بالله

بوس لى تراب المدينة

والقبر بالدمع بلاه (٣١)

قول له يا " طه " نادينا

(٣١) بالله بالدموع

يا اهل الحجاز اندھولی

وادغولی یوعدنی سیدی

وارمی فی "مكة" حُمولی

من " زمزم " اشرب بایدی

زوقت بیٹی وقبیئہ^(۳۲)

ندہ "الحرم" جیئہ باکی

یا کعبۃ اللہ فی بیئہ

عَلَّقت قلبی بتوباکی^(۳۳)

(۳۲) جعلت له قبا
(۳۳) بتوبك

لَمَّا بَمَ " طه " انشغلنا

حَتَّى نَا . . والسكة حَتَّتْ

والبحر من فرحُه غَنَّى

وبواخر البحر غَنَّتْ

نورُه على الدرب باين

فوق الجبل والتلالى (٣٤)

وعلى الخلا . . والمداين

أنوار نبينا تلالى

دمعى من العين سَرَسب

لما شافت العين نورُه

حُب النبی لینا مَكْسَب

با بخت من جا . . یزورُه

بَحْثَرَت^(۳۵) قَلْبِی و لَمَّوَه

لما شافو قَلْبِی مَبْحَثَر

والطفل سیَّبَتْه لَمَّوَه^(۳۶)

حُب النبی فـ قَلْبِی أَکْثَر

(۳۵) بَحْثَرَت
(۳۶) لَمَّوَه

جینا وسینا المنازل

والدنیا دی فضّانها

حلف الی راکب ما نازل

إلا . . . حذا . . . قیر " طه "

لما خدت حبك منابی

سهلت علیا المساعی

یا ایدا من امی ومنابی (۳۷)

جیت لك علی الكعب ساعی

ألوفات تسبقها ألوفات

رايحة تزور " التهامي "

توقف وتدعى .. فى " عرفات "

يارب تحسن ختامى

نور " التهامي " وصل لى

الناس بيه استجاروا

ع الزين اسلم واصلى

واتمنى أسكن فى جاره

يا نسمة الطيب هلى

يا ساحة النور باني

أنا سبت دارى وهلى (٣٨)

نورك يا " طاه " سباني

أمدح نبينا المظلل

- فين مامشى - بالغمامة

هو اللى ع الدين دلى

بالمعجزة والكرامة

آية ما حدن حصاها^(٣٩)

ولا نال حاصي مراماً^(٤٠)

الجدع حن وحصاها

سبح في كف " ابن رامة " ^(٤١)

أول ما هلت ميدنته^(٤٢)

الكون دقت طبوله

والكون مش هو . . دانتو

ياللى دعاكم رسوله

(٣٩) لا أحد عدها

(٤٠) مبتغاه وغايته

(٤١) لقب للرسول

(٤٢) ميدنته

محرم وبيضاً تيايى

والقلب ع الذنب نادم

يارب تقبل تيايى (٤٣)

وارجع لأصلى بنادم (٤٤)



(٤٣) تويى
(٤٤) بنى آدم

لا تقوللى كانى ومانى

دا الواو أصله جنوبى

فيه قول يومه بيومانى^(٤٥)

جا.. قناوى ولا .. جا .. نوبى

الواو مولود حدانا

وحدانا عمه و خاله

ولا.. حد .. يحدى حدانا^(٤٦)

ولا .. غيرنا فى القول - خالوا^(٤٧)

(٤٥) بيومين

(٤٦) حدانا

(٤٧) احسنوا

ربك على عباده ستار

وعباده غاوية فضايح

يوم ما المراكب رست تار

يضمن قديم الجراح

ربك على عباده ستار

والعبد حقه يمايز

صهنت لما اتنسى التار

ونا صبلى دلك جنايز



احسن لك اآلم نفسك

وتسك ع الدور بابه

عجزت والى منافسك

فى العيطة^(٤٨) لسه ف شبابه

حوم على النجع كالبين^(٤٩)

هد... و.. حلف ما انى بانى

وطلق على النجع كلبين

ليهم ضفرة ونيبانى^(٥٠)

(٤٨) المعركة
(٤٩) مثل البين
(٥٠) انظفروا وانياب

عقب السجارة حرقنى

وحرقتنى عقب السجارة

أوسع دروبك زنقتى

ضقتى علينا يا حارة

يا حارة من غير ضل

ما قدرت ادارى الوجيعة

ميتاً هلاك يهل

وتصلى حسب الشريعة

قلبي على الحلو وهوج^(٥١)

ناره كلت طرف كمي

مجنون يا قلب واهوج^(٥٢)

في عروقي نشفت دمي

على غفلة زعق الوابور

كشح ترابه^(٥٣) في وشي

قلبي اترمي وسط غيط بور

لا . . عرفت أوقف ولا امشي

(٥١) التهب
(٥٢) واهوج
(٥٣) ثلر القبار

أول كلامى يا سامعين

أمدح فى سيرة نبينا

يارب ع اللى اتقسم عين

نصبر على اللى نابينا^(٥٤)

للناس هالحى حكاية

وضنين لو صدقوها

مكوى من الجرح كاية^(٥٥)

لم ناس قبلى داقوها

(٥٤) نابينا
(٥٥) كاية من العى

اصبر على الهم يا قلب

كأنا ناس ربك بلاها

دنيا وزمنها قلب قلب

ولّى وأتانا بلاها

الناس لو تخبر اخوات

من يوم " حوا " و " يادم "

وفر كلامك بلا خوات^(٥٦)

ون كنت^(٥٧) قتل ويادم^(٥٨)

لا تدق قولك فى هونى

ولا ادق قولى فى هونك

لونك ما يشبه للونى

ولا لونى يشبه للونك

كل الطرق صبحت اسفقت

والريف سكن المدينة

شوف الحرامى لبس قلت (٥٩)

والشيخ نسى علم دينا

(٥٩) الزى الأزهرى كالجبة واللقطان المفتوح من الأمام

لا تقولى جرح ومجاريح

دنا حظى ما يوم واتانى

قلعى فردته ماجاريح

عاودت ع البر تانى

فرقت همى على الناس

من مسلمين او نصارى

لا اللى فاكرنى ولا الناس (٦٠)

شاف لى فى همى بصارة

(٦٠) النامى

احذر من الدنيا لو جات

دان جات يثلا السلامة

عدلة لكن ليها عوجات

تلوى الرقاب السلامة^(٦١)

عزك يا بو عز كالضيف

والدنيا لا ليك ولا لى

عايز تمشيها بالسيف

لا يا بو زيد الهاللى

(٦١) السليمة

وعايزنى أمشى معاك كيف

وانت سابقنى بحصانك

ولا . . بس هو الجلع كيف

ما الحظ خانى^(٦٢) وصاتك

هجموا على السبع سبعين

دنياردية وزمنها

طول ما الزمن ليك ساب عين

القلة لا تخزا . . منها

obeikandi.com

عبدالستار سليم



فى سطور

• شاعر وناقد

• عضو اتحاد الكتاب

• أمين عام مساعد

• مؤتمر أدباء مصر فى الأقاليم

• رئيس نادى الأدب المركزى لمحافظة قنا

• رائد فن الواو فى العصر الحالى

• صدر له عدة دواوين ما بين الفصحى والعامية

وفن الواو

• صدر له كتاب " فنون الموشح والموال والواو "